

أو طار طائر فاستر وجهك عنه فإنك إن رأيت غيرى عيسته وإن
رآك غيرى عيذك، وإذا جئت إلى فهات الكل معك وإلا لم أقبلك
فإذا جئت به رددته عليك . ولا تنفعك شفاعة الشافعين .

٤٦ - موقف التيه

أوقفنى فى التيه فرأيت المحاج كلها تحت الأرض ، وقال لى
ليس فوق الأرض محجة ورأيت الناس كلهم فوق الأرض والمحجات
كلها فارغة ورأيت من ينظر إلى السماء لا يبرح من فوق الأرض
ومن ينظر إلى الأرض ينزل إلى المحجة ويعشى فيها .

وقال لى من لم يمش فى المحجة لم يهد إلى .
وقال لى قد عرفت مكانى فلا تدل على ، فرأيتك قد حجب كل
شئ وأوصل كل شئ .

وقال لى أصعب المحجوب وفارق الموصول وادخل على بغير
إذن فإنك إن استأذنت حجبتك وإذا دخلت على فأخرج بغير إذن
فإنك إن استأذنت حبستك فرأيت كل ما أظهر إبرة وكل ما أستر
خيطا .

وقال لى أقعد فى ثوب الإبرة ولا تبرح وإذا دخل الخيط فى
الإبرة فلا تمسكه وإذا خرج فلا تمدد وأفرح فإنى لا أحب إلا الفرحان
وقل لهم قبلنى وحدى وردكم كلكم فاذا جاؤوا معك قبلتهم ورددتك
وإذا تخلفوا عذرهم ولتلك ، فرأيت الناس كلهم براء .

وقال لى أنت صاحبى فإذا لم تجدنى فاطلبنى عند أشدهم على
تمردا وإذا وجدتني فلا تعصه وإن لم تجدنى فاضربه بالسيف ولا تقتله
فأطالبك به ، واخل بينى وبينك ولا تخل بينى وبين الناس وخصمنى